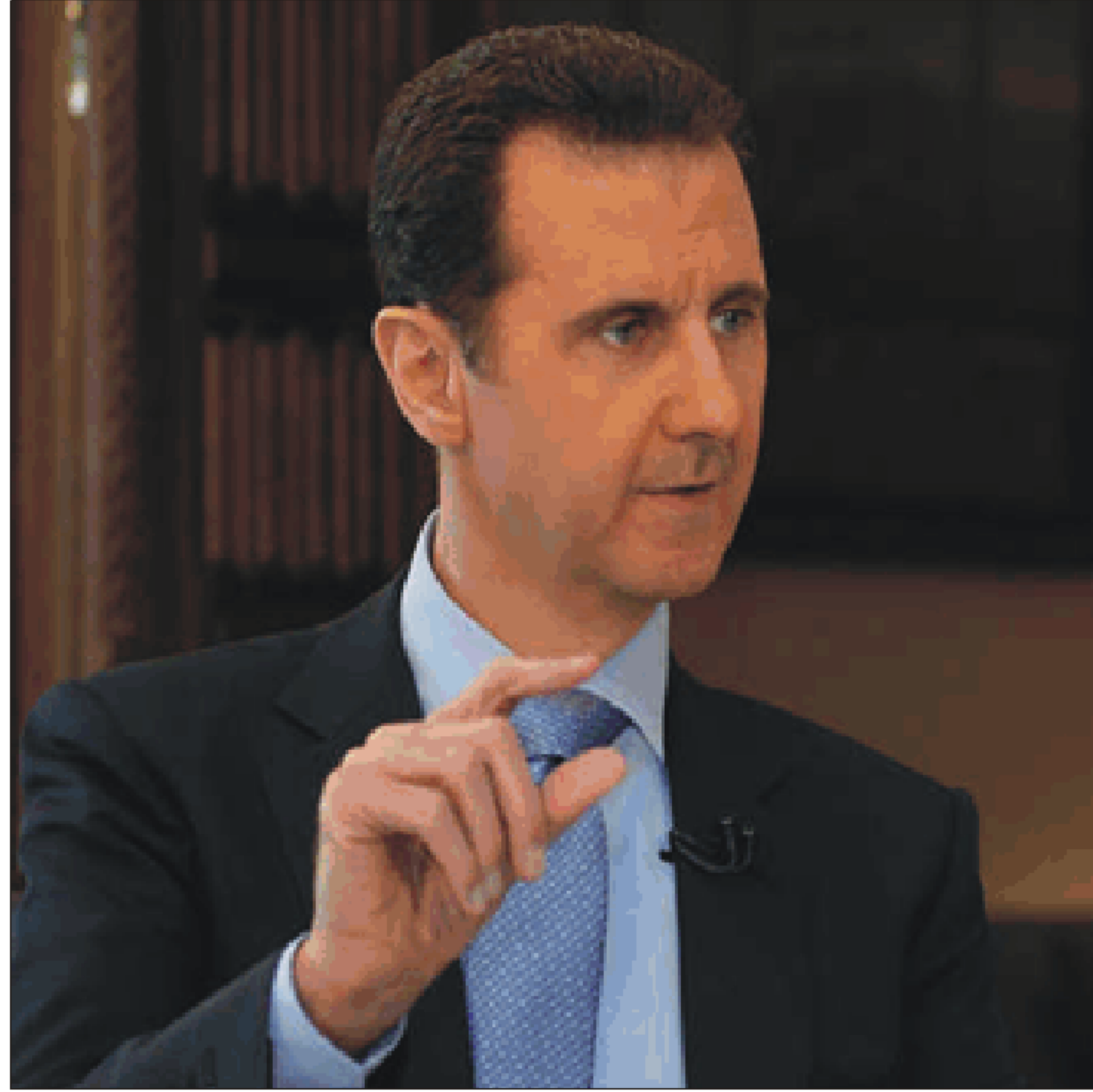


## الأسد: أردوغان خطط لسلطنة إخوانية والغرب وتركيا يدعمان جبهة النصر و داعش

دعا الرئيس السوري، بشار الأسد، في مقابلة مع قناة "روسيا اليوم" الروسية الرسمية إلى وجوب "الاستمرار في الحوار بين الكيانات السياسية أو الأحزاب السياسية السورية، بالتوازي مع محاربة الإرهاب" على حد قوله، مضيفاً أن الإرهاب لا يقتصر على داعش بل "هناك العديد من المنظمات، وبشكل أساسي داعش والنصرة".

وزعم الأسد، رداً على سؤال حول تقاسم السلطة مع المعارضة، إنه قد تقاسمها أصلاً "مع جزء من المعارضة التي قبلت بتقاسمها معنا، قبل بضع سنوات انضموا إلى الحكومة". وعلق على قضية اللاجئين السوريين بمهاجمة الغرب قائلاً: "يكون على اللاجئين وعين بينما يصوبون عليهم رشاشاً بالعين الأخرى.. هذا لأن أولئك اللاجئين تركوا سوريا في الواقع، بشكل أساسي بسبب الإرهابيين وبسبب القتل، وثانياً بسبب نتائج الإرهاب".

وتابع بالقول: "الغرب يبكي عليهم بينما هو يدعم الإرهابيين منذ بداية الأزمة.. إذا، طالما استمروا في اتباع هذا النهج الدعائي، فإنهم سيستقبلون المزيد من اللاجئين، فالمسألة لا تتعلق بأن أوروبا لم تقبل أو تحتضن اللاجئين، بل تتعلق بمعالجة سبب المشكلة، إذا كانوا قلقين عليهم، فليوقفوا عن دعم الإرهابيين". ونفى الأسد أن تكون إيران قد أرسلت جيشاً إلى سوريا لدعمه، قائلاً إن مساعدتها العسكرية تقتصر على "إرسال عتاد عسكري، وتبادل للخبراء العسكريين" كما كرر الرسائل الإيجابية باتجاه مصر، قائلاً إن المعركة في



البلدين "هي ضد عدو واحد" مشيراً إلى أن العلاقات حالياً "هي على المستوى الأمني، ولا توجد علاقة سياسية". واتهم الأسد دول الغرب بدعم جبهة النصر،

داعش فقط، ربما لأن "داعش" خرج عن سيطرتهم بشكل أو بآخر.. ولكن هذا لا يعني أنهم يريدون القضاء على داعش". وعرض الأسد التعاون مع أي دولة ترغب بـ"محاربة الإرهاب" بما في ذلك تركيا وقطر والسعودية ومعها الدول الغربية، بشرط أن "تغير من سياساتها وتعرف بأن هذا الإرهاب هو كالعقرب إذا وضعته في جيبتك فسوف يلدغك".

وأدى سؤاله عن سر عدم وقوع صدام بين قواته وجيش الأمريكي الذي يوجه الضربات لداعش رغم زعم عدم التنسيق بين الجانبين رد الأسد بالقول: "أعلم أن جوابي لن يبدو واقعياً عندما أقول الآن، وبينما تحارب نفس العدو إذا جاز التعبير، ونهاجم نفس الأهداف وفي نفس المنطقة دون تنسيق، وفي نفس الوقت لا يحدث أي صدام. رغم أن هذا يبدو غريباً، لكنه الواقع. ليس هناك أي تنسيق أو تواصل بين الحكومتين السورية والأمريكية أو بين الجيش السوري والجيش الأمريكي".

وأعاد الأسد مسؤولية الأزمة في بلاده إلى حرب العراق في عام ٢٠٠٣، وتحويل العراق إلى "بلد طائفي"، علاوة على وجود لبنان الذي وصفه أيضاً بأنه "بلد طائفي" إلى جوار سوريا، ما نقل تأثير تلك الانقسامات إلى سوريا. واتهم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان بأنه أحد المنتسبين للإخوان المسلمين وأنه كان يسعى أيضاً لإيجاد "سلطنة جديدة ولكن ليست سلطنة عثمانية وإنما سلطنة إخوانية تمتد من المحيط الأطلنسي إلى البحر المتوسط يحكمها أردوغان".

كما اتهم تركيا بدعم الجبهة وتنظيم داعش بالتنسيق مع الولايات المتحدة وسائر دول الغرب، وعلق على النصح بالتحالف مع عناصر من جبهة النصر بمواجهة داعش بالقول: "يريدون استخدام جبهة النصر ضد

## طيار فرنسي يرى "جسماً كبيراً" في المحيط وشكوك بأنه يعود للطائرة الماليزية المفقودة

الجسم ضخماً" ليمكن الطيار من رؤيته من ذلك الارتفاع، وحولت السلطات سفينة تجارية إلى المنطقة، ولكن لم يُعثَر على أي شيء، وفقاً لمكتب مسؤول بالجزيرة.

وقال المحققون الفرنسيون هذا الشهر إن الحطام الذي جرفته الأمواج إلى جزيرة ريونيون في يونيو/ تموز كان من طائرة

رحلة "ام تيش ٣٧٠"، وهي من طراز بوينغ ٧٧٧ التي اختفت مع ٢٣٩ شخصاً كانوا على متنها منذ أكثر من عام.



وكانت رحلة الخطوط الجوية الفرنسية على ارتفاع ثلاثة آلاف متر، مما دفع فانيغليو إلى استنتاج أنه "يجب أن يكون

أبلغ طيار بالخطوط لوجوية الفرنسية، عن رؤية "جسم كبير" عالم في المحيط الهندي، الأمر الذي دفع بالسلطات الفرنسية للشك بأنه قد يكون جزءاً من حطام طائرة الماليزية المفقودة برحلتها رقم "MH٣٧٠" التي فقدت منذ الثامن من مارس/ آذار لعام ٢٠١٤.

وقال سيفا فاديغليو، مساعد مدير هيئة الطيران المدني الفرنسية، إن الطيار ذكر رؤية "جسم أبيض" باليابا على بعد حوالي ٧٠ كيلومتراً إلى

## تشر مفاوضات "سد النهضة" بانسحاب الاستشاري الهولندي والتاهرة تبش عن "بدائل ممكنة"



كشفت مصادر رسمية في مصر، عن تشر المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان حول "سد النهضة"، الذي تعترضه أديس أبابا إقامته على مجرى نهر النيل، والذي يثير قلقاً لدى كل من القاهرة والخرطوم.

وأرجعت المصادر سبب تشر المفاوضات إلى انسحاب المكتب الاستشاري الهولندي، المكلف بإعداد الدراسات الفنية حول مشروع السد، بالتعاون مع مكتب استشاري فرنسي آخر، بسبب اعتراض الأول على الشروط التي وضعتها اللجنة الوطنية الثلاثية.

وذكرت المصادر أن انسحاب المكتب الهولندي "لتنارس"، من شأنه أن يترك الساحة أمام مكتب "بي آر إل" الفرنسي، وهو الأمر الذي كانت تصر عليه إثيوبيا، بينما عارضت كل من مصر والسودان قيام الأخير بإجراء الدراسات الفنية للمشروع منفرداً.

ولفتت مصادر بوزارة الموارد المائية المصرية إلى أن المكتب الهولندي أعلن انسحابه من تنفيذ الدراسات الفنية الخاصة بـ"سد النهضة"، لرفضه شروط اللجنة الثلاثية والمكتب الفرنسي، ووصفها بأنها "لا تعطي ضمانات لإجراء دراسات بحيدية وجودية عالية".

ونقل موقع "أخبار مصر"، عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن وزير الموارد المائية في حكومة "تسيير الأعمال"، حسام مغازي، بدأ الثلاثاء، سلسلة مشاورات مع أعضاء اللجنة الفنية الوطنية، وكيار معاونيه، لبحث الموقف المصري بعد انسحاب المكتب الاستشاري الهولندي.

واستبعدت المصادر موقفة القاهرة والخرطوم على استكمال الدراسات الفنية بواسطة المكتب الفرنسي منفرداً، كما استبعدت إعادة طرح العروض الفنية على مكاتب الخبرة الدولية مجدداً، "لما في ذلك من تضيق للوقت، ليس في صالح مصر والسودان".

ورجحت المصادر أن يتم "تصعيد" أحد المكاتب الاحتياطية، التي سبق لها التقدم للمشاركة في إجراء الدراسات، كما يتم دراسة دعوة المكتبين الهولندي والفرنسي لاجتماع مشترك، بحضور اللجنة الثلاثية، لمناقشة تعديل الشروط والتوصل إلى توافق حولها.

كما لفتت إلى أن هناك اقتراح آخر، يتضمن عقد "اجتماع رئاسي عاجل" للتفاوض على أسلوب ملء السد وتشغيله وإدارته، بالتنسيق والتعاون بين الدول الثلاث، بموجب "وثيقة المبادئ"، وفي هذه الحالة يمكن "إلغاء الدراسات اختصاراً للوقت"، بحسب المصادر.

## ضابط أمريكي سابق يؤكد: القاعدة الروسية في سوريا لا تعني استبعاد إلقاء موسكو للأسد خارج الحافلة

مازلت هادئة حتى الساعة، ولكن المواجهات قد تنتقل إليها. نلاحظ أن روسيا تبني المطار قرب اللاذقية مسقط رأس الأسد ما يعني أن الروس يدعون الأسد حالياً دون أن نعرف متى سيخجلون عنه".

وأضاف: "هذه المنطقة محظية بالجبال وهي توفر حماية جزئية رغم تقدم المعارضة نحوها، ولكنها تبقى مناطق يصعب الوصول إليها حالياً وهي مناسبة للروس لبناء قاعدتهم".

ولدى سؤاله حول القلق من أنظمة الدفاع الجوي التي أعلن الروس إدخالها إلى سوريا بحجة مواجهة داعش الذي لا يمتلك أصلاً سلاحاً جويّاً رد فركونا بالقول: "نظام الدفاع الجوي الذي يضعونه قصير المدى وهو من النوع الذي تصطبغ به معها الجيوش في عملياتها بالمناطق الخارجية وهذا أمر عادي".

قال المقدم المتقاعد في الجيش الأمريكي، ريك فركونا، إن الخطوة الروسية ببناء قاعدة عسكرية قد لا تكون بالضرورة دليلاً على الدعم الروسي للأسد حتى النهاية، خاصة وأنها بعيدة عن العاصمة دمشق، التي تدور حولها معارك قد تكون مقبلة لانتقال الصراع إليها.

وتلغ فركونا، إن القاعدة، بقدر ما توشر إلى دعم موسكو للأسد، ولكنها لا تعني استبعاد احتمال أن يكون لروس بصدد التخطيط لاستبدال الأسد و"رميه من لحافلة" على حد تعبيره، وهم يريدون زيادة حضورهم في المنطقة وخاصة عبر قاعدة العسكرية في الساحل السوري من أجل تعزيز دورهم وفرض رؤيتهم للحل.

وحول موقع القاعدة على الساحل السوري وليس قرب العاصمة دمشق قال فرانكونا: "ليست معركة في دمشق بل هي حول هوية دمشق التي

قال المقدم المتقاعد في الجيش الأمريكي، ريك فركونا، إن الخطوة الروسية ببناء قاعدة عسكرية قد لا تكون بالضرورة دليلاً على الدعم الروسي للأسد حتى النهاية، خاصة وأنها بعيدة عن العاصمة دمشق، التي تدور حولها معارك قد تكون مقبلة لانتقال الصراع إليها.

وتلغ فركونا، إن القاعدة، بقدر ما توشر إلى دعم موسكو للأسد، ولكنها لا تعني استبعاد احتمال أن يكون لروس بصدد التخطيط لاستبدال الأسد و"رميه من لحافلة" على حد تعبيره، وهم يريدون زيادة حضورهم في المنطقة وخاصة عبر قاعدة العسكرية في الساحل السوري من أجل تعزيز دورهم وفرض رؤيتهم للحل.

وحول موقع القاعدة على الساحل السوري وليس قرب العاصمة دمشق قال فرانكونا: "ليست معركة في دمشق بل هي حول هوية دمشق التي

## العاهل الأردني يدعو لاتخاذ موقف حازم تجاه "انتهاكات" إسرائيل بالقدس

دعا العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني بن الحسين المجتمع الدولي لوقف "الانتهاكات والاعتداءات" التي تمارسها إسرائيل في القدس، وذلك في كلمة هاتفية مع رئيس البرلمان الأوروبي، مارتن شولتس.

وشدد العاهل الأردني بحسب ما جاء في بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني: "على ضرورة أن تقوم أوروبا، وعلى مختلف الصعد، بالعمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، والتمسكات الإسرائيلية، التي تجاوزت كل حدود المنطق والأعراف الدولية والإنسانية، يدعو حيال الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على القدس وضمان وقفها".

من جهته أكد منتدى الفكر العربي على أهمية أن تحترم إسرائيل دور الأردن الخاص فيما يتعلق برعاية الأماكن المقدسة في القدس.

ودعا تقرير المنتدى: "إلى مواقف وإجراءات عملية لدعم ثبات المقدسين على أرضهم والوقوف إلى جانبهم بكافة الوسائل، والتعبير عن الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية على القدس ومقدساتها وأوقافها ومواطنيها العرب".

وأضاف التقرير: "في ضوء النتائج الخطرة لتلك الممارسات الإسرائيلية، التي تجاوزت كل حدود المنطق والأعراف الدولية والإنسانية، يدعو المنتدى إلى إجراءات عاجلة للحيولة دون جر المنطقة إلى حرب دينية خاسرة للجميع، من شأنها

من جهته أكد منتدى الفكر العربي على أهمية أن تحترم إسرائيل دور الأردن الخاص فيما يتعلق برعاية الأماكن المقدسة في القدس.

ودعا تقرير المنتدى: "إلى مواقف وإجراءات عملية لدعم ثبات المقدسين على أرضهم والوقوف إلى جانبهم بكافة الوسائل، والتعبير عن الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية على القدس ومقدساتها وأوقافها ومواطنيها العرب".

وأضاف التقرير: "في ضوء النتائج الخطرة لتلك الممارسات الإسرائيلية، التي تجاوزت كل حدود المنطق والأعراف الدولية والإنسانية، يدعو المنتدى إلى إجراءات عاجلة للحيولة دون جر المنطقة إلى حرب دينية خاسرة للجميع، من شأنها

## هادي يعدل حكومته وارتفاع عدد قتلى المدنيين لـ3 آلاف و"جيش مليوني" على حدود السعودية

الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، بإجراء تعديل وزاري محدود على حكومته، وفي وقت أكد أنه وزرله ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين جراء القتل إلى ثلاثة آلاف شخص، بينما زعم الجيش اليمني الخضع لسيطرة الحوثيين أن قواته لا تتهاجم تجمعات التحالف العربي "لا اعتبارات إنسانية" في حين أشارت وسائل إعلام إيرانية إلى حشد القبائل لمليون مقاتل وبموجب التعديل الوزاري جرى تعيين شخصيات جديدة لتولي وزارات النفط والمعادن، والشباب والرياضة، والصحة العلة والسكان، بينما برز في وكالة الأنباء اليمنية بنسختها الموالية لحكومة الرئيس هادي تقدير وزير حقوق الإنسان، عز الدين الأصبحي، لعدد ضحايا الحرب التي اتهم مليشيا الحوثي والرئيس السابق علي عبدالله صالح بتسببها بنحو ثلاثة آلاف مدني.

المليشيات الحوثية هي التي تمارس التفوضى الأمنية وعدد من محافظات الجنوب. في اليمن وفي حال انسحابها ووقفها لكل أعمال القتل والتدمير سيسود الأمن والاستقرار كما حدث في عدن فقد نقلت عن الناطق الرسمي للقوات المسلحة قولها.

وسخر الأصبحي من مزاعم الحوثيين بحدوث فراغ أمني في حال انسحابهم من المدن.. مؤكداً أن

الخبضة لسيطرة الحوثي، العميد الركن شرف غالب لقمان، قوله إن الوحدات العسكرية واللجان الشعبية (الاسم المستخدم للحوثيين) في محافظة مأرب في جاهزية تامة وعلى أهبة الاستعداد للثود عن حيض الوطن "زعامة أن قواته لا تتهاجم التجمعات العسكرية للتحالف "لا اعتبارات وطنية وأسانية كون معظم القوة البشرية المرافقة لها من اليمنيين المغرر بهم" على حد قوله.

وبرز من طهران، المؤيدة للحوثيين، استمرار المتابعة الإعلامية للأحداث في اليمن، وفي هذا السياق قالت صحيفة "كيهان" الإيرانية الناطقة بالعربية، نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها "مطلعة" في صنعاء قولها إن القوى السيسيسية والقبائل اليمنية ستعلن النفير العام لتحضيد مليون مقاتل يمني على الحدود مع السعودية "لتنوغل في أرضيها" على حد قولها.

## الجلس الوزاري الخليجي يهاجم إيران ويندب بالخليفة الساجدة في الكويت وطهران ترد: العلاقة بالكويت متينة



شن المجلس الوزاري الخليجي هجوما قاسيا على إيران عبر اتهامها بالعمل على زعزعة استقرار دوله، وأعلن بشكل خاص ووقوفه إلى جانب الكويت، محسدا في هذا الإطار الخلية التي أعلنت البلاد عن تفكيكها مؤخرًا، وهي على صلة بحزب الله وإيران، لتردد طهران بالقول إن علاقتها بالكويت "متينة" ولن تسمح لمن وصفتهم بـ"المنظر فين" بتخريبها.

تصريحات طهران جاءت على لسان حسين عبداللهيان، مساعد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية، التي لم تشر وكالة "تسنيم" الإيرانية شبه الرسمية إلى مبررات الإدلاء بها، حملت الإشارة إلى أن العلاقات بين طهران والكويت "متينة وبساعة ولا سبيل للمطرفين وأعداء المنطقة بتخريبها" على حد قوله، مضيفا أن إيران "ترحب بالحوار الثنائي والمتعدد الأطراف في المنطقة".

وجاءت مواقف عبداللهيان بالتزامن مع صدور مواقف حادة من المجلس الوزاري الخليجي الذي عقد اجتماعاته بالرياض الثلاثاء، مؤكداً "وقوفه الحازم إلى جانب دولة الكويت فيما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها" وأن أمن دولة الكويت وأمن نول مجلس التعاون "كل لا يتجزأ".

وتطرق البيان الوزاري بشكل مباشر إلى تفكيك (الكويت) الخلية التي تنتمي لأحد التنظيمات الإرهابية وكانت تخطط لزعزعة أمن الكويت واستقرارها. وعبر عن عيب استيغافه واستنكره لما أسفرت عنه تحقيقات الجهات المختصة بدولة الكويت وما تطوي عليه من أبعاد ومخاطر تهدد أمنها وسيادتها" بإشارة إلى ما ذكرته الكويت من صلات بين الخلية وكل من إيران وحزب الله.

ووجه المجلس رسالة مباشرة إلى إيران، فد فيها "رفضه التام لاستمرار التخللات الإيرانية في الشأن الداخلي لدول المجلس ومحاولات بث التفرقة ولفنتة الطائفية بين مواطنيها والإضرار بأمنها واستقرارها ومصالح مواطنيها.. من خلال إيواء الهاربين من العدالة أو فتح المعسكرات لتدريب المجموعات الإرهابية أو تهريب الأسلحة والمتفجرات لتنفيذ عمليات إرهابية داخل دول المجلس.. أو عبر دعم التخريب والإرهاب والتحرير.. أو من خلال تصريحات كبار المسؤولين الإيرانيين".



أن تتشعل العالم بالنعف والتطرف والإرهاب، ما يحتم دعوة القوى الدولية المعنية، والدول الإسلامية، ومجلس الأمن الدولي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وكافة المنظمات الدولية والإقليمية، إلى القيام بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية، وسرعة التدخل لوقف ما يتعرض له المسجد الأقصى والأماكن المقدسة وحماية العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية من الاعتداءات والانتهاكات والسياسات الإسرائيلية الجائرة".

من جهةه أكد منتدى الفكر العربي على أهمية أن تحترم إسرائيل دور الأردن الخاص فيما يتعلق برعاية الأماكن المقدسة في القدس.

ودعا تقرير المنتدى: "إلى مواقف وإجراءات عملية لدعم ثبات المقدسين على أرضهم والوقوف إلى جانبهم بكافة الوسائل، والتعبير عن الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية على القدس ومقدساتها وأوقافها ومواطنيها العرب".

وأضاف التقرير: "في ضوء النتائج الخطرة لتلك الممارسات الإسرائيلية، التي تجاوزت كل حدود المنطق والأعراف الدولية والإنسانية، يدعو المنتدى إلى إجراءات عاجلة للحيولة دون جر المنطقة إلى حرب دينية خاسرة للجميع، من شأنها

من جهته أكد منتدى الفكر العربي على أهمية أن تحترم إسرائيل دور الأردن الخاص فيما يتعلق برعاية الأماكن المقدسة في القدس.

ودعا تقرير المنتدى: "إلى مواقف وإجراءات عملية لدعم ثبات المقدسين على أرضهم والوقوف إلى جانبهم بكافة الوسائل، والتعبير عن الرفض المطلق للاعتداءات الإسرائيلية على القدس ومقدساتها وأوقافها ومواطنيها العرب".